تعزيز القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع المستفيدين من خدمات برنامج مغرب مبادرات - وكالة التنمية الاجتماعية نموذجا

STRENGTHENING THE ENTREPRENEURIAL CAPACITIES OF YOUNG PROJECT HOLDERS BENEFITING FROM THE SERVICES OF THE MOROCCAN INITIATIVES PROGRAMME - SOCIAL DEVELOPMENT AGENCY AS A MODEL.

DOI : 10.5281/zenodo.7236082

الكاتب

رشيد ابريمو

طالب باحث في سلك الدكتوراه

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل- المغرب

CC BY

INSTITUT D'ETUDES SOCIALES ET MEDIATIQUES
معهد الدراسات الاجتماعية و الإعلامية
SOCIAL AND MEDIA STUDIES INSTITUTE

ISSN : 2820-6991
DEPOT LEGAL: 2022PE0021

تعزيز القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع المستفيدين من خدمات برنامج مغرب مبادرات - وكالة التنمية الاجتماعية نموذجا

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث- أكتوبر/ دجنبر 2022

رشيد ابريمو

طالب باحث في سلك الدكتوراه

جامعة ابن طفيل- المغرب

ملخص:

يقدم هذا المقال نتائج دراسة امبيريقية أجريت حول الشباب حاملي أفكار المشاريع المستفيدين من خدمات برنامج مغرب مبادرات التي تسهر على تنفيذه وكالة التنمية الاجتماعية على الصعيد الوطني. وتحاول هذه المساهمة العلمية المتواضعة تسليط الضوء بصفة عامة عن الكيفية التي يساهم من خلالها برنامج مغرب مبادرات في تعزيز القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في معرفة أهم القدرات المقاولاتية التي تطورت وتقوت بل وتعززت جراء استفدت العينة المدروسة من برنامج مغرب مبادرات .واعتمدنا في هذه الدراسة على المقاربة الكمية للتحليل وذلك بالاستعانة بتقنية الاستمارة .

ISSN: 2820-6991

وقد أبرزت نتائج الدراسة تباينا ملحوظا في مستوى القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع حسب الخصائص والمحددات التالية: النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، الانتماء الجغرافي...

الكلمات المفتاحية: *وكالة التنمية الاجتماعية، السياسات العمومية، الإدماج الاجتماعي عبر النشاط الاقتصادي، برنامج مغرب مبادرات، القدرات المقاولاتية، الشباب حاملي المشاريع.*

STRENGTHENING THE ENTREPRENEURIAL CAPACITIES OF YOUNG PROJECT HOLDERS BENEFITING FROM THE SERVICES OF THE MOROCCAN INITIATIVES PROGRAMME - SOCIAL DEVELOPMENT AGENCY AS A MODEL.

Abstract

Rachid BRIMOU
Phd. Student
Ibn Tofail University - Morocco

This article presents the results of an empirical study conducted on young people with project ideas who benefit from the services of the Morocco Initiatives Program, which is being implemented by the Social Development Agency at the national level.

This modest scientific contribution also attempts to shed general light on how the Morocco Initiatives program contributes to strengthening the entrepreneurial capacities of young entrepreneurs.

The importance of this study is reflected in the knowledge of the most important entrepreneurial capabilities that have developed, strengthened and even enhanced as a result of the studied sample benefiting from the Morocco Initiatives Program. in this study, we relied on the quantitative approach to analysis, using the questionnaire technique.

The results of the study showed a noticeable variation in the level of entrepreneurial abilities of young project holders according to the following characteristics and determinants: gender, educational level, place of residence, geographical affiliation, etc.

Keywords: *Social Development Agency, Public Policies, Social Inclusion through Economic Activity, Morocco Initiatives program, Entrepreneurial Capabilities, young project holders.*

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

مقدمة

لقد أولت وكالة التنمية الاجتماعية أهمية كبرى لمحور ريادة الأعمال أو ما يسمى بالمقاولاتية في استراتيجيتها وبرامجها من خلال تمويل ودعم الأنشطة المقاولاتية سواء كانت جماعية أم فردية، ويتجلى هذا الاهتمام في جعل الإدماج الاجتماعي عبر النشاط الاقتصادي محورا استراتيجيا في مجال عمل وكالة التنمية

ISSN: 2820-6991

الاجتماعية[1] في إطار مساهمتها في محاربة الهشاشة. ولبلوغ هذا الهدف عملت الوكالة منذ إحداثها على تطوير العديد من البرامج لدعم الأنشطة المقاولاتية وتشجيع التشغيل الذاتي، وابتداء من سنة 2008، قررت الوكالة بمعية شركائها المؤسساتيين (القطاع الخاص، الجماعات الترابية، الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات، مراكز الاستثمار الجهوية، مكتب التكوين المهني...)، بلورت برنامج مغرب مبادرات بدعم ومواكبة تقنية من طرف شبكة فرنسا مبادرة France initiative .

ولعل من المبررات الموضوعية التي جعلت من راهنية البرنامج أولوية قصوى بالنسبة للوكالة، السياق الوطني الذي يتسم بارتفاع معدل البطالة على الصعيد الوطني بحيث تجاوزت في بعض الحالات معدل 10,5% وخصوصا في صفوف الشباب والنساء؛ إضافة إلى النقص الحاصل في عدد البرامج العمومية التي تهدف إلى المواكبة والتتبع القبلي والبعدي للمقاولين الشباب، خصوصا المنحدرين من الأحياء الفقيرة والهشة، بالإضافة صعوبة الولوج إلى التمويل البنكي خاصة بالنسبة للشباب الذين لا يتوفرون على شواهد ولا على ضمانات بالنسبة لمشاريعهم وكذا نظرا لقلة المنصات التي تحتضن المقاولين الشباب وتعمل على مساعدتهم تقنيا من أجل تسيير مشاريعهم ومقاولاتهم الناشئة.

هذا بالنظر إلى التزايد الطلب على الخدمات ذات الطابع الاجتماعي، ولاسيما تلك المتعلقة بقضايا التشغيل والتمكين الاجتماعي عبر الأنشطة الاقتصادية وخصوصا لفائدة الشباب والنساء في وضعية هشة، حيث عملت وكالة التنمية الاجتماعية على صيغة برنامج واقعي يستجيب للحاجيات الملحة لتمكين الشباب من أجل مجابهة التحديات التي يعرفها سوق الشغل بالمغرب، وذلك عبر وضع اللبنات الأولى لبلورة برنامج مغرب مبادرات على الصعيد الوطني للاستجابة لهذه التحديات والرهانات.

واعتبارا لهذه الأهمية تحاول هذه الورقة العلمية تسليط الضوء عن الكيفية التي تساهم من خلالها السياسات العمومية (استراتيجيات، برامج ومشاريع عمومية...) في تطوير وتشجيع المبادرة الفردية، وذلك من خلال الوقوف على مدى مساهمة برنامج مغرب مبادرات في تعزيز وتقوية القدرات المقاولاتية للشباب حاملي أفكار المشاريع، ومن أجل ذلك سوف نحاول الإجابة على التساؤلات التالية :

- كيف ساهمت وكالة التنمية الاجتماعية من خلال برنامجها مغرب مبادرات في تعزيز القدرات المقاولاتية للشباب حاملي أفكار المشاريع؟
- وماهي آثار وانعكاسات البرنامج على القدرات التدبيرية والمالية للشباب حاملي أفكار المشاريع؟

[1]مؤسسة عمومية تعنى بدعم مسلسل التنمية الاجتماعية ببلادنا، أحدثت سنة 1999 طبقا للقانون 99.12 وتتجلى مهمتها في المساهمة في محاربة الفقر والهشاشة عن طريق دعم البرامج والأنشطة الهادفة الى تحسين ظروف عيش الساكنة الأكثر احتياجا. حيث تعمل هذه المؤسسة على المساهمة في الدعم المالي للمشاريع والبرامج التي تشرف عليها إما بطريقة مباشرة أو من خلال الجمعيات والتعاونيات الشريكة لها أو الفاعلين في حقل التنمية الاجتماعية بالمغرب

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بإجراء بحث ميداني مع عينة من الشباب والشابات حاملي أفكار مشاريع، الذين سبق لهم أن استفادوا من خدمات برنامج مغرب مبادرات (سواء كان دعم مادي أو تكوين أو مواكبة) وذلك بالاعتماد على المنهجية الكمية بالاستعانة بتقنية الاستمارة.

ثانيا : الإطار المفاهيمي للدراسة

1. المقاولاتية مدخل نظري

لقد حظي مفهوم المقاولاتية في السنوات الأخيرة بإهتمام العديد من الباحثين والمختصين المنتسبين لمشارب علمية متعددة (علم الاقتصاد، علم الاجتماع، علم النفس، علوم التدبير والتسيير...)، ونظرا لهذا الاهتمام تعتبر العديد من البلدان، المقاولاتية من بين الآليات الأنجع لمحاربة البطالة في المجتمع وخصوصا لدى فئة الشباب. (ابريمو.ر،2021)

إلا أن هذا المفهوم ومنذ ظهوره في مختلف التخصصات العلمية إلى اليوم، لم يتحقق الإجماع والتوافق حول تعريفه، بالرغم من الثراء والخصوبة التي عرفها المفهوم من ناحية غزارة الإنتاج العلمي في مختلف تخصصات ومشارب العلوم الانسانية والاجتماعية (علم الاقتصاد، علم الاجتماع، علم النفس وعلوم التدبير والتسيير...). منذ ظهور مفهوم المقاولاتية يقول دنجو ازابيل، وهو " **لا يزال في الواقع يبحث عن وحدته** " (DANJOU. I, 2003,) ، ومن الباحثين من أقر بأن المفهوم في طور البحث عن التعريف، نذكر هنا على سبيل المثال للحصر باروني جاك بكونه "**يبحث عن تعريف له** (BARONET.J,1996)، من هنا نستخلص أن المقاولاتية مفهوم ينطوي على صعوبة الإتفاق حول تعريف موحد وجامع لكل عناصر ومكونات الظاهرة المقاولاتية بين كل المتخصصين، وهذا ما نجده مجسدا في أغلب الدراسات والأبحاث التي تناولت الظاهرة المقاولاتية، ونذكر على سبيل الذكر: ريجي مورRégis Moreau ، تيري فيرستراتيت Thierry Verstraete، كريستيان بريات Christian Bruyat، إيميل ميشيل هرنوندز Emile-Michel HERNANDEZ وغيرهم.

ويمكن إرجاع هذا الاختلاف والتباين إلى تعدد زوايا النظر بين كل التخصصات وإلى كثرة المقاربات التي تناولت الظاهرة نفسها، بحيث نجد من الباحثين من تناولها من الجانب الاقتصادي الصرف، ومنهم من ركز على التدبير والتسيير، في حين تناولها آخرون بإعتماد المقاربة السوسيولوجية، بل وحتى السيكولوجية.

وأمام هذه الوضعية المتسمة باللبس والتعقيد، يجد الباحث المهتم بالظاهرة المقاولاتية أثناء معالجتها ملزما بتوخي الحذر الأبستمولوجي الشديد، ومضطرا إلى اعتماد مقاربة متعددة التخصصات من أجل الإحاطة والإلمام بالظاهرة من مختلف الجوانب والزوايا.

2. محاولة في تعريف المقاولاتية

إن للمقاولاتية مفاهيم عديدة، بحيث لا يسع تحديدها الا ضمن صيرورتها العلمية التي تبلورت

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث- أكتوبر/ جنبر 2022

ISSN: 2820-6991

فيها. فدلالات المصطلح تختلف من تخصص علمي إلى أخر، وتتفاوت من حيث مبررات ومسوغات كل فئة من الباحثين. ولفهم واقع المقاولاتية كمقاربة حديثة، أصبح لزاما التطرق إلى بعض التعريفات التي حددت هذا المفهوم. (ابريمو.ر ،2021).

ولعل من أهمها: إن التعريف المتداول عند الأمريكيين للمقاولاتية في بداية التسعينات هو تعريف الأستاذ في جامعة هارفارد البروفيسور هاورد ستيفينسون Haward Stevenson، والذي يعرفها على أنها:

" اكتشاف الأفراد، أو التنظيمات لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها " (FAYOLLE.A, 2003)، ومن خلال هذا التعريف يشير ستيفنسون إلى **أن المقاولاتية تعتمد على استغلال الفرص المتاحة**. وفي المقابل، هناك وجهة نظر أخرى تقر بأن المقاولاتية هي التي تصنع الفرص عن طريق الإبداع والإبتكار، وبإعتبارها " سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد أو منظمات، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الإقتصادية، وتكون نتيجة هذه السيرورة، خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل " (FAYOLLE.A, 2003)، ويضيف هيسريش روبيرت وبيتر ميشيل قائلين أن " المقاولاتية هي السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة، وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعه (مالية، نفسية، إجتماعية). وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي ". (HISRIH.R et PETERS.M ,1989, p07)، وعليه، فالباحثان يرسمان تحديدهما لمفهوم المقاولاتية اعتمادا على مفهوم السيرورة، إذ يشيران إلى أن كلا من عنصر تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة في إقتراح منتوج جديد على المستهلك، والذي قد يلقى القبول كما الرفض. بينما يعرفها جون فيلون، بقوله: " الحقل الذي يعنى بدراسة واقع المقاول وأعماله، من حيث أنشطته وخصائصها والآثار الاقتصادية والاجتماعية لسلوكاته، وكذلك يدرس أساليب دفع ودعم وحماية النشاط المقاولاتي " (TOUNES.A Revue algérienne de Management, N 01,p79),

أما بريات كريستيان فقد عرف المقاولاتية على أساس أنها العلاقة الوطيدة بين الفرد وخلق القيمة.(BRUYAT .C, 1989 ,P 46) ، أما بالنسبة لفيرسترايت تيري فيعرف المقاولاتية باعتبارها "مفهوم جد مركب يصعب حصره في تعريف مبسط وتوضيحه يستوجب النمذجة ". (VERSTRAET. T, 2000)

إجمالا وإرتبط مفهوم المقاولاتية إرتباطا وثيقا بخلق وإنشاء المقاولة منذ بداية ظهوره، لكونها مظهرا من مظاهر تأسيس وتطوير المقاولة، الشيء الذي جعلها تلعب دورا أساسيا في إقتصاديات الدول والشعوب ويتجلى هذا في خلق فرص استثمارية جديدة والاسهام في خلق الثروة.

3. تعريف القدرات

على غرار مفهوم المقاولاتية ينطوي لفظ

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ جنبر 2022

ISSN: 2820-6991

القدرات les Capacités على الكثير من الغموض والضبابية. ويعني مفهوم قدرة (مفرد) جمعه قدرات (لغير المصدر) وتدل على قوة تمكن من أداء فعل ما ، طاقة استطاعة، سلطان. وتعتبر القدرة بمثابة الصفة التي يتمتع بها الفرد من أجل القيام بفعل ما.

في الأدبيات، مفهوم القدرة له معان وتعريفات متعددة. على سبيل المثال، أدرج فوشي Foucher وبيترسون Petersen وناجي Naji (2003) ، ست وعشرون تعريفا مختلفا للقدرات الفردية، مستوحاة من الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع. وعلى الرغم من هذا العدد الكبير من التعاريف فإنها تشترك في عدة نقط، من بينها يجب أن تكون القدرة قابلة للتعلم والتطوير مع مرور الوقت، كما تتسم القدرات بكونها خصائص يمكن إظهارها ومراقبتها وتقييمها، والتي تؤدي إلى أداء فعال وأفضل.

ولقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، القدرات بكونها هي " قدرات الأفراد والمؤسسات والجمعيات على أداء المهام وحل المشكلات وتحديد وتحقيق الأهداف بطريقة مستدامة". (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2009) ، ص 51)، أما مسألة تنمية القدرات فقد عرفها نفس البرنامج بكونها " العملية التي يقوم من خلالها الأفراد والمنظمات والمجتمعات باكتساب وتعزيز القدرات اللازمة والاحتفاظ بها لوضع أهداف إنمائية خاصة بهم وبلوغها عبر الزمن". (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2009)، ص 52) ، ولقد ربط الباحث الاقتصادي أمارتيا سين في كتابه " التنمية حرية"، القدرة بمفهوم الحرية، ومن هنا يمكن القول بأن قدرة الفرد تتجلى فمدى حريته في القيام بما يريده وما يصبو إليه من أهداف ويبتغي البلوغ إليها وتحقيقها بمحض إراداته، كما تعكس القدرة حرية الأفراد على الاختيار وفق ما هو متاح لهم من إمكانيات وموارد، وبالقدر الذي تتعدد هذه الموارد والإمكانيات بالقدر الذي تتسع فيه حرية الأفراد في الاختيار.

4. محاولة في تعريف القدرات المقاولاتية

من منطلق أن القدرات الفردية هي قدرات قابلة للإكتساب والتعلم، يمكن أن نؤكد على أن القدرات المقاولاتية تتجلى في مدى قدرة الفرد على الاستعداد لبدء المغامرة والمخاطرة في ممارسة النشاط المقاولاتي الحر.

ثالثا: السياسات العمومية كآلية لتعزيزوتقوية القدرات المقاولاتية للشباب

كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن أهمية المقاولاتية في خلق فرص الشغل بالنسبة لفئة الشباب، لاسيما وأن هذه الفئة تبقى من بين أكثر الفئات الاجتماعية تأثرا بظاهرة البطالة، الشيء الذي فرض على الدولة التفكير فوضع سياسة عمومية تهتم بالوضعية السوسيو اقتصادية للشباب وذلك من خلال سن برامج سوسيو اقتصادية كبرنامج " مقاولتي"، وبرنامج " انفتاح " وبرنامج " امتياز" وبرنامج " مساندة " بالإضافة إلى برنامج " رواج " وبرنامج " مغرب مبادرات " وكذا برنامج " انطلاقة " وأخيرا " برنامج فرصة " الذي أطلقته الحكومة المغربية مؤخرا.

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث- أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

1. تعريف السياسات العمومية

من خلال بحثنا في هذا المفهوم اتضح لنا أن تعريف السياسات العمومية، يتسم ببعض الصعوبة نظرا لتعدد التعاريف التي أعطيت لهذا المفهوم. والتي تتجلى في كون أن السياسات العمومية هي " سلسلة من القرارات أو الأنشطة المتناسقة والمنسجمة، والمتخذة من قبل مختلف الفاعلين العموميين والخواص، تتباين مواردها وإمكانياتها، وتتكامل علاقاتها المؤسساتية وتختلف المصالح المتوخاة ". (الإطار المرجعي لتقييم السياسات العمومية، ص 54).

بالإجمال يقصد عادة بالسياسات العمومية مجموع الإجراءات والتدابير الاستراتيجية ذات البعد التدبيري والتنموي التي تنتهجها السلطات العمومية من أجل الإجابة عن مشكلة ما، وغالبا ما تكون هاته المشكلة ذات ارتباط وثيق بالشأن العام. وتشمل السياسة العمومية عادة كل البرامج الاستراتيجية التي تسهر على إعدادها وتنفيذها القطاعات الحكومية.

فالبرامج الإستراتيجية التي تقوم القطاعات الحكومية بإعدادها وتنفيذها تكون نظريا في إطار سياسة أو سياسات عمومية، وبالتالي فإن السياسة العمومية أشمل من البرنامج Programme، وقد تكون ذات بعد أفقي بحيث تشمل قطاع حكومي أو أكثر.

وإذا كانت السياسة العامة Politique générale تعد بمثابة التصور السياسي العام الذي يتم تنزيله عبر قرارات حكومية لمواجهة الإكراهات التدبيرية أو معالجة المشاكل الاجتماعية، فإنها تختلف عن السياسة العمومية Politique publique التي يتم التعبير عنها عبر مخططات متوسطة وبعيدة المدى غالبا ما تكون نابعة من ذاك التصور العام وتكون معززة بالإحصائيات وبآليات التنفيذ والمؤشرات الرئيسية، ومحددة الأهداف والوسائل.

2. جرد لأهم البرامج المعتمدة في إطار السياسات العمومية في مجال تقوية القدرات المقاولاتية للشباب

خلال السنوات الأولى التي أعقبت مرحلة الاستقلال تبنى المغرب سياسة عمومية في مجال التشغيل من خلال تبني برامج تروم تعزيز تشغيل الشباب ودعم الأنشطة المقاولاتية، ومع تفاقم حدة البطالة التي شهدها المغرب خلال مرحلة بداية الثمانينيات والمتمثلة في معضلة البطالة خاصة لدى حاملي الشهادات العليا، تم إطلاق عدة مبادرات لإنعاش التشغيل الذاتي، من بينها برنامج " قروض المنعشين الشباب " سنة 1987 وبرنامج " مقاولتي " سنة 2006، الذي ما انفكت الدولة من خلاله تبدل قصارى جهودها لإنعاش التشغيل، غير أن هذه الجهود لم تأت أكلها، مما أدى إلى اتساع قطاع التشغيل الذاتي غير المنظم كبديل للبحث عن الدخل وتحسين ظروف المعيشة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، 2016).

ولمواجهة هذا الواقع تم إطلاق عدة مبادرات لإنعاش التشغيل الذاتي، يمكن تقسيمها إلى مرحلتين. المرحلة الأولى تغطي الفترة ما بين

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر / دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

1987 و2004 شملت عدة برامج ومبادرات أهمها برنامج "قروض المنعشين الشباب" سنة 1987 وإحداث المجلس الوطني للشباب والمستقبل سنة 1991، وصندوق إنعاش تشغيل الشباب سنة 1994، بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الأولى لاستراتيجية التنمية الاجتماعية ببرنامج الأولويات الاجتماعية (1996-2003) الذي هم 14 إقليما الأكثر هشاشة حيث مثل إنعاش التشغيل أهم محاوره. كما مكنت المناظرة الوطنية المنظمة سنة 1998 حول التشغيل بمدينة مراكش من اقتراح استراتيجية وطنية في هذا المجال، تم إدراج أهم مضامينها في المخطط الخماسي 2000-2004. (المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، 2016،) .

وفي هذا الإطار ورغبة في تحسين أداء ونجاعة التدابير التي تم اعتمادها وضعت الحكومة برنامج " العمل من أجل التوظيف" لفائدة الشباب خريجي التعليم العالي، وبرنامج لإنشاء مشاتل المقاولات لحل مشكلة عدم توفر مقرات العمل. وتشجيعا للمقاولات الناشئة التي توظف الشباب، تم تطبيق الإعفاء الجزئي للرسوم الاجتماعية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن الأجور المدفوعة للشباب العاملين الجدد في هاته المقاولات.

أما المرحلة الثانية (2005-2014) فقد عرفت تنظيم المناظرة الوطنية الثانية حول التشغيل بالصخيرات سنة 2005، تحت شعار " مبادرات التشغيل " لتضع دعم التشغيل الذاتي في صلب السياسة الوطنية للتشغيل، وترتكز هذه الأخيرة على أربعة محاور هي :

- إنعاش تشغيل المأجورين بهدف إدماج حاملي الشهادات العاطلين الذين لم يسبق لهم أن اشتغلوا والمتأثرين بالبطالة طويلة الأمد (برنامج إدماج)؛
- تحسين ملاءمة التكوين والتشغيل وفق حاجيات سوق الشغل وتحسين تشغيل حاملي الشهادات الباحثين عن عمل (برنامج تأهيل)؛
- دعم إحداث المقاولات بتوفير المساعدة والمصاحبة اللازمتين وتسهيل الولوج للقروض (برنامج مقاولتي)؛

ولإنعاش التشغيل الذاتي عملت عدة مؤسسات عمومية على بلورة برامج تهدف إلى تسهيل قابلية التشغيل بالنسبة للشباب حاملي المشاريع ومن بين هذه المؤسسات نجد وكالة التنمية الاجتماعية التي عملت على بلورت عدة برامج ومشاريع تهدف إلى تعزيز القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع لفائدة الشباب والنساء في وضعية هشة، على غرار باقي برامج الدعم المتوفرة لمواكبة المبادرة الذاتية وإدماج القطاع غير المنظم (المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، 2016، نفسه، ص 15)، والمتمثلة في برنامج " مقاولتي" في صيغته الجديدة، وبرنامج " إنفتاح " وبرنامج " إمتياز" وبرنامج " مساندة " بالإضافة إلى برنامج " إنطلاقة " ومؤخرا أطلقت الحكومة المغربية البرنامج الواعد " برنامج فرصة ".

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

أ. برنامج دعم القدرات المقاولاتية للشباب في وضعية هشة بالقطاع غير المهيكل

يعد البرنامج ثمرة شراكة بين الحكومة المغربية والبنك الدولي، سنة 2013، ويتم تنفيذه من طرف وزارة الشباب والرياضة، بغلاف مالي إجمالي موهوب من هذا البنك ومقدر ب: 5.000.000 دولار أمريكي. والممتد من شتنبر 2013 إلى غاية غشت 2017[2].

تكتسي المشاريع والأنشطة المكونة لهذا البرنامج والمبرمجة لفائدة الفئات السالفة الذكر طابعا تحسيسيا وتكوينيا ومهاراتيا...ويتجلى هذا الطابع بالأساس في تقوية قدرات ومهارات الشباب ودعم مؤهلاتهم التكوينية لمدة تصل إلى سنة ونصف بغية تسهيل إدماجهم في الحياة العملية والنشيطة؛ سواء تعلق الأمر بتقوية المهارات الضرورية في مرحلة ما قبل إحداث المقاولة (من مهارات سلوكية وحياتية وقواعد مالية ومهارات في مجال التدبير)، أو بتلك الأساسية في مرحلة ما بعد الإحداث وخصوصا لفائدة الشباب الذين تعرف مشاريعهم شيئا من التقدم وتستجيب أكثر لمتطلبات سوق الشغل. هذا إلى جانب اهتمام القطاع الحكومي، في ظل سياسة تقوية الجهوية المتقدمة ومنطق الشراكات، بتعزيز القدرات المؤسساتية للجهات الفاعلة الوطنية والمحلية، وتقديم المساعدة لتطوير مهارات خلق وإنشاء مشاريع مقاولاتية صغرى. (ورد عند الحياني.إ 2017– 2018، ص 2006).

بالإجمال، يهدف البرنامج إلى تكوين 5000 شاب وشابة في مجال المقاولات والتي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 سنة، وذلك من خلال تقديم الدعم والمواكبة لهم بغية خلق مقاولات صغرى خاصة بهم، إضافة إلى مساعدة الشباب على التشغيل الذاتي وذلك من خلال تمكينهم من اكتساب مهارات ومعارف نظرية وتطبيقية في مجال المقاولاتية.

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مرحلة 2019- 2023:

تسعى المرحلة الجديدة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى تحقيق التجديد في إطار الاستمرارية من خلال اعتماد أربعة برامج استباقية (لتدارك الخصاص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الأساسية الاجتماعية، مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة) تمت بلورتها لتعزيز التنمية البشرية ببلادنا. سنحاول الوقوف والتعريف في هذه المساهمة بالبرنامج الثالث المتعلقة بتحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب.

[2] للمزيد من المعلومات حول البرنامج، أنظر محور الشباب، في الموقع الحكومي المخصص لوزارة الشباب والرياضة، وكذا الموقع الرسمي للمديرية الإقليمية التابعة لوزارة الشباب والرياضة مديونة http://delegation.mjs.gov.ma/mediouna/index.php/chabab

ISSN: 2820-6991

البرنامج الثالث: تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب[3]

يقترح هذا البرنامج الطموح إنشاء فضاءات الابتكار الاجتماعي المخصصة للشباب والمعروفة ب "منصات الشباب" ويتم إحداثها على مستوى كافة العمالات والأقاليم، والتالي تشكل بمثابة ملتقى للتفاعل والتنسيق بين مختلف الآليات المعتمدة من طرف المتدخلين العاملين في مجال إدماج الشباب. كما تمثل إجابة واقعية لإنتظارات الشباب فيما يخص توفير فرص الشغل وتشجيع إحداث المقاولات. كما تستجيب بشكل أفضل لمتطلباتهم وترشيدهم إلى الحلول المناسبة، حيث تعمل هاته المنصات على توفير فريق من المهنيين المتخصصين في التوجيه والاستماع، يتمتعون بقدرات ومؤهلات عليا تمكينهم من مواكبة الشباب خلال مسار إعداد مشاريعهم المهنية. ويستفيد من خدمات هذا البرنامج الشباب الحاملين لأفكار ومبادرات مبتكرة والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة. وتتوفر منصات الشباب على الفضاءات التي تقدم الخدمات التالية:

فضاء الاستماع :

يخصص هذا الفضاء لاستقبال الشباب والاستماع إليهم قصد تلبية حاجياتهم وانتظاراهم فيما يخص توفير فرص الشغل المتاحة وآليات إحداث المقاولات.

فضاء التوجيه :

يتم استقبال الشباب من طرف متخصصين في مجالات أنشطتهم، من أجل توجيههم نحو فرص التكوين الملائمة والمستجيبة لطموحاتهم ومشاريعهم المهنية (الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل...).

فضاء المواكبة :

يهدف هذا الفضاء إلى مواكبة الشباب في مشاريعهم المهنية من خلال تنظيم ورشات عمل للمساعدة على الولوج إلى فرص الشغل، ودعم ريادة الأعمال وتعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامن. وذلك باعتماد الآليات التالية:

- **المساعدة على الولوج إلى فرص الشغل:** وذلك بدعم الشباب حاملي الشواهد عبر تمكينهم من الأدوات الضرورية للولوج إلى سوق الشغل عبر مواكبة فعالة وتقوية قدراتهم وتخصيص جلسات للتنمية الذاتية وكذا العمل الموجه في تقنيات البحث عن عمل.
- **دعم الحس المقاولاتي:** يضمن للشباب، حاملي أفكار مبتكرة في مجال إحداث المقاولة، فرصا للقاء وللتشاور مع الأطر التقنية قصد الولوج إلى التكوين والمواكبة القبلية والبعدية.
- **مرحلة صياغة المشروع:** دعم ومساندة مجهود الشاب وتمكينه من الأدوات العملية حتى يتمكن من وضع مشروعه (خطة العمل)

[3] للمزيد من المعلومات أنظر وزارة الداخلية، المواقع الالكتروني للمبادرة الوطنية التنمية البشرية

http://www.indh.ma/ar/%d9%85%d9%86%d8%b5%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%a8%d8%a7%d8%a8

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث- أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

وإحداث مقاولته (المساعدة على بلورة الإطار القانوني)؛

- **مرحلة ما بعد وضع المشروع:** مواكبة الشاب طيلة مسار بلورة المشروع والمساعدة على تطويره وتنميته.

ثالثا : منهجية الدراسة

تختلف المناهج العلمية المعتمدة في البحوث الاجتماعية باختلاف طبيعة الظواهر المدروسة، ويعرف المنهج بأنه مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات العملية التي يوظفها الباحث بغية تحقيق أهداف ومرامي البحث من أجل اكتشاف الحقيقة العلمية. وانطلاقا من محاولة الوقوف والتعرف على واقع المقاولات الناشئة وتشخيص القدرات المقاولاتية التي يتمتع بها الشباب حاملي المشاريع. وعلى هذا الأساس استخدمنا المنهج الكمي الذي يعتمد على تقنية الاستمارة.

1. تقنيات البحث وأدوات تجميع المعطيات وتحليلها

لقد تطلبت منا عملية تجميع المعطيات الميدانية الإستعانة بأطر من وكالة التنمية الاجتماعية (تسع أطر مكلفون ببرنامج مغرب مبادرات على الصعيد الجهوي) من أجل تسهيل عملية توزيع الإستمارة الورقية على الشباب حاملي المشاريع، كما لجئنا إلى استخدام تقنية الاستمارة الإلكترونية من أجل مجابهة القيود المفروضة علينا كباحثين جراء جائحة كورونا. وبناء على هذه الوضعية قمنا بتعديل استراتيجية البحث المرتكز على الاستمارة الورقية حيث قمنا بعملية تفضيل المبحوثين بين الاستمارة الورقة والاستمارة الإلكترونية. كما اعتمدنا خلال مرحلة تحليل المعطيات الميدانية بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل تفريغ وتحليل النتائج.

2. العينة وكيفية اختيارها

ثم تصميم عينة البحث وفقا لطريقة العينة العشوائية وبالضبط العينة الطبقية استنادا إلى معيار التقسيم الجهوي عدد المقاولات المحدثة مع مراعاة حضور تمثيلية مهمة للمقاولات النسائية المحدثة بكل جهة كمتغيرات لتحديد الطبقات، ولقد قمنا بحساب حجم العينة بطريقة تضمن تمثيلية لكل الجهات. وللإشارة فقد قمنا بسحب العينة من قاعدة المعطيات التي تحصلنا عليها من طرف قطاع الأنشطة المدرة للدخل بوكالة التنمية الاجتماعية. ويتألف مجتمع البحث من 1428حامل مشروع منها 433 شابة حاملة مشروع، وقد شمل هذا البحث عينة تضم 71 شابا وشابة من حاملي المشاريع منهم 21 شابة حاملة لمشروع مقاولاتي، أي خمسة في المائة من مجتمع البحث.

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

الجدول رقم 1 : قاعدة المعطيات المتعلقة بالشباب حاملي المشاريع وتوزيعها على المستوى الجهوي

الجهات	المقاولات المحدثة	المقاولات	المقاولات النسائية	عينة الذكور	عينة النساء
العيون الساقية الحمراء	212	145	67	7	**3**
الداخلة واد الدهب	122	81	41	4	**2**
الشرق	61	40	21	2	**1**
طنجة تطوان الحسيمة	61	39	22	2	**1**
مراكش اسفي	61	41	20	2	**1**
فاس مكناس	62	42	20	2	**1**
بني ملال خنيفرة	14	12	2	1	**0**
درعة تافيلالت	73	53	20	3	**1**
سوس ماسة	599	425	174	21	**9**
كلميم واد نون	25	20	5	1	**0**
الرباط سلا القنيطرة	76	56	20	3	**1**
الدار البيضاء سطات	62	41	21	2	**1**
المجموع	1428	995	433	50	**21**

المصدر: وكالة التنمية الاجتماعية، قطاع الأنشطة المدرة للدخل والشغل، دجنبر 2021

3. خصائص العينة المدروسة

إن من جملة ما يطبع العينة المدروسة هي تميزها بمجموع من الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والثقافية والمجالية التي يتمتع بها أفراد عينة البحث والتي يمكن إختزالها فيما يلي:

هيمنة نسبة الذكور على عينة البحث: بحيث تمثل فئة الذكور ما مجموعه حوالي 50 شاب من حاملي المشاريع بنسبة 70,4%، فحين تمثل فئة الإناث ما مجموعه 21 شابة من حاملي المشاريع ب 29,6 %. وهذه نتيجة حتمية تزكي الطابع الذكوري للأنشطة المقاولاتية بالمجتمع المغربي.

هيمنة الفئة الشبابية التي يتراوح عمرها ما بين 24 و40 سنة هي الأكثر حضورا بين حاملي المشاريع بنسبة 90,2% فحين لا تشكل الفئة العمرية ما فوق 40 سنة سوى نسبة 9,8 % من مجموع عينة البحث. حيث نعتبر في هذه الدراسة أن السن يعتبر مقياسا مهما لمعرفة الفئة العمرية الأكثر شبابية التي تبادر إلى خلق مشاريع ذاتية من جهة، ومن جهة أخرى فهو مقياس لمعرفة بداية إندماج أفراد عينة البحث في الحياة العملية (نقصد الممارسة المقاولاتية).

هيمنة الطابع الحضري على المشاريع المقاولاتية: بحيث يمثل المجال الحضري 85,9% من مجموع العينة، فحين يمثل المجال شبه الحضري 11,3% ، أما المجال

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

القروي فيمثل 2,8% من عينة البحث. إذن يتضح لنا من خلال التوزيع الجغرافي أن غلب المشاريع المقاولاتية تتواجد بالمجال الحضري.

سيطرة التعليم الثانوي التأهيلي على العينة المدروسة: بحيث يمثل الشباب والشابات من ذوي المستوى الثانوي ما مجموعه 42 من حاملي المشاريع بنسبة 59,2% أما ذوي المستوى الاعدادي فيمثلون حوالي 14 من حاملي المشاريع بنسبة 19,7%، يليهم ذوي المستوى الجامعي بما مجموعه 12 فرد بنسبة 16,9%، أما نسبة ذوي المستوى الإبتدائي من حاملي المشاريع فلا تتجاوز 4,2% بما مجموعه 3 أفراد من العينة المدروسة.

سيادة نسبة المتزوجين على العينة المدروسة: بحيث تمثل فئة المتزوجين 48 مجموع من العينة ب 67,6% أما فئة العزاب ما فيمثلون مجموعه 17عازب/ عازبة، بنسبة 23,9%، أما المطلقين والمطلقات فيمثلون 8,5% من عينة البحث بما مجموعه 6 أفراد. ويمكن تفسير هذه السيادة إلى الوضعية الاجتماعية لحاملي المشاريع التي تتميز بكونهم أفراد لهم مسؤولية اجتماعية تحتم عليهم التفكير فالمقاولاتية بل والخوض فيها حيث غالبا ما يرتبط الإستقرار المهني ومزاولة الأعمال الحرة بضرورة تأسيس الأسرة والإنخراط في الحياة الزواجية.

- **حضور توزيع جغرافي جهوي للمشاريع غير متوازن :** حيث تحتل جهة سوس ماسة حصة الأسد بما مجموعه 30 مشروع بنسبة 42,3%، تليها جهة العيون الساقية الحمراء بما مجموعه 10 مشاريع بنسبة 14,1%، تم جهة الداخلة واد الذهب بما مجموعه 06 مشاريع بنسبة 8,5%، تليهم كلا من جهتي الرباط سلا القنيطرة ودرعة تافيلالت بما مجموعه 04 مشاريع لكل جهة بنسبة 5,6% لكل واحدة منهم ، متبعين بجهات الدار البيضاء سطات وجهة الشرق ثم جهة طنجة تطوان الحسيمة وجهة مراكش أسفي فجهة فاس مكناس بما مجموعه 3 مشاريع لكل جهة أي بنسبة 4,2%، وتبقى الحصة الأضعف من المشاريع فتركزت بجهتي بني ملال خنيفرة وكلميم واد نون بمشروع واحد لكل جهة.

4. الجدولة الزمنية لإعداد الدراسة

إستغرقت المدة الزمنية لإنجاز هذه الدراسة ست أشهر من الوقت ابتداء من 30 شتنبر2021 إلى غاية 28 فبراير 2022 .

رابعا: مساهمة وكالة التنمية الاجتماعية في تعزيز القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع

تبنت وكالة التنمية الاجتماعية منذ تأسيسها المقاربة الاجتماعية بالموازاة مع المقاربة الاقتصادية والتي تعتمد بالأساس على تحسين ظروف المعيشية للفئات الهشة والفقيرة، وذلك

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

عن طريق تشجيع ودعم الأنشطة المدرة للدخل من أجل إدماج هاته الفئة في النسيج الاقتصادي وتحسين مستوى الدخل لدى ذات الفئة وخصوصا الشباب والنساء. وسيرا على هذا النهج أولت الوكالة عناية خاصة لمسألة دعم الأنشطة المقاولاتية وذلك عن طريق دعم إحداث المقاولة الصغرى وتشجيع التشغيل الذاتي، وعلى هذا الأساس أطلقت سنة 2008 برنامجها "**مغرب مبادرات**" لدعم وتشجيع الشباب والشابات حاملي أفكار المشاريع على تطوير مشاريعهم الذاتية من أجل خلق مقاولاتهم وذلك عبر خلق فضاءات ومنصات لدعم المبادرات الفردية.

1. تقديم برنامج مغرب مبادرات

يهدف برنامج مغرب مبادرات الى المساهمة في الإدماج الاقتصادي للأشخاص في وضعية هشة (رجال / نساء) وذلك عبر دعم خلق وتنمية المقاولات الصغرى جدا وكذا الأنشطة المقاولاتية غير المهيكلة ، وعموما تسعى وكالة التنمية الاجتماعية بمعية شركاءها إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إحداث فضاء لإستقبال ودعم حاملي المشاريع من أجل تعزيز الثقافة المقاولاتية المرتكزة على المبادرة الحرة...
- ضمان دعم مالي لفائدة الشباب حاملي المشاريع على شكل قرض شرف مستحق للإسترجاع بدون فائدة وبدون ضمانة،
- تعزيز سبل إدماج الشباب في عالم الأعمال من خلال تمكين حاملي أفكار المشاريع الشباب على تملك ثقافة وحس مقاولاتي يؤهلهم للاندماج في عالم الأعمال بسلاسة،
- الرفع من فعالية ووقع المشاريع المقاولاتية على الفئات المستهدفة وذلك بالإعتماد على التدبير المعقلن المرتكزة على تحقيق النتائج والتقليل من المخاطر المقاولاتية المتعلقة بتقلبات السوق،
- ضمان استدامة كبيرة للمشاريع المقاولاتية من خلال توفير المواكبة التقنية القبلية والبعدية لحاملي المشاريع الشباب،
- نشر ثقافة مقاولاتية قوية قوامها الإبداع والابتكار، الاستقلالية والثقة في النفس والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية وعدم الخوف من الفشل...لدى فئات الشباب حاملي المشاريع،

- **تدبير البرنامج**

يتم تدبير البرنامج من طرف جمعيات تضم في تشكيلتها ممثلين عن القطاع العام ومقاولين خواص متطوعين بالإضافة إلى فاعلين مدنيين، وتعمل هذه الجمعيات على خلق فضاءات ومنصات تسهر على تقديم الخدمات التالية للشباب حاملي أفكار المشاريع:

- الاستقبال والتوجيه،
- المواكبة التقنية القبلية والبعدية من أجل خلق المقاولة،
- التكوين والتأطير،
- الدعم المالي،

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ جنبر 2022

ISSN: 2820-6991

- **الفئة المستهدفة**

يستفيد من خدمات البرنامج الشباب في وضعية هشاشة والراغبين في خلق أو تنمية نشاط مقاولاتي حر، كيفما كان مستواهم الدراسي.

2. التوزيع الجغرافي لبرنامج مبادرات على المستوى الوطني

منذ 2008 إلى يومنا هذا بادرت الوكالة على المستوى الوطني إلى إحداث 23 فضاء " مبادرة " على الصعيد الوطني وتتوزع هذه الفضاءات على كل جهات المملكة ويتعلق الأمر ب:

الجدول رقم 2 : التوزيع الجغرافي لبرنامج مغرب مبادرات على الصعيد الوطني

الجهة	فضاء مبادرة			
العيون الساقية الحمراء	العيون مبادرة	طرفاية مبادرة	بوجدور مبادرة	السمارة مبادرة
الداخلة واد الذهب	الداخلة مبادرة		لكويرة مبادرة	
الشرق	وجدة مبادرة			
طنجة تطوان الحسيمة	طنجة مبادرة		العرائش مبادرة	الحسيمة مبادرة
مراكش اسفي	مراكش مبادرة	الحوز مبادرة	الرحامنة مبادرة	أسفي مبادرة
فاس مكناس	مكناس مبادرة		الحاجب مبادرة	
بني ملال خنيفرة	خنيفرة مبادرة			
درعة تافيلالت	الرشيدية مبادرة		ميدلت مبادرة	
سوس ماسة	سوس ماسة مبادرة			
كلميم واد نون	كلميم واد نون مبادرة			
الرباط سلا القنيطرة	الرباط مبادرة		سلا مبادرة	
الدار البيضاء سطات	كاز مبادرة			

المصدر: قطاع الأنشطة المدرة للدخل والشغل / وكالة التنمية الاجتماعية 2021

3. حصيلة البرنامج بالأرقام

الجدول رقم 3 : حصيلة برنامج مغرب مبادرات على الصعيد الوطني

الجهات	عدد المقاولات المحدثة	المقاولات النسائية
العيون الساقية الحمراء	212	**67**
الداخلة واد الدهب	122	**41**
الشرق	61	**21**
طنجة تطوان الحسيمة	61	**22**
مراكش اسفي	61	**20**
فاس مكناس	62	**20**
بني ملال خنيفرة	14	**2**
درعة تافيلالت	73	**20**
سوس ماسة	599	**174**
كلميم واد نون	25	**5**
الرباط سلا القنيطرة	76	**20**

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث- أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

الدار البيضاء سطات	62	**21**
المجموع	1428	**433**

المصدر: قطاع الأنشطة المدرة للدخل والشغل / وكالة التنمية الاجتماعية 2021

من خلال تحليلنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن جهة سوس ماسة تهيمن على الحصة الأكبر بما مجموعه 599 مشروع، تليها جهة العيون الساقية الحمراء بما مجموعه 212 مشروع، تم جهة الداخلة واد الذهب بما مجموعه 122 تليهم كلا من جهتي الرباط سلا القنيطرة 76 مشروع، فدرعة تافيلالت بما مجموعه 73 مشروع، متبعين بجهتي الدار البيضاء سطات وفاس مكناس 62 مشروع لكل جهة، تليهم كلا من جهة طنجة تطوان الحسيمة وجهة مراكش أسفي ثم الجهة الشرقية بما مجموعه 61 مشروع لكل جهة، وتبقى الحصة الأضعف من المشاريع فتتركز بجهة كلميم واد نون 25 مشروع، ثم جهة بني ملال خنيفرة 14مشروع. وهذا يعكس أن **التوزيع الجغرافي للمشاريع يعرف حضورا جهويا غير متوازن**، ويمكن تفسير تركز أغلب المشاريع الممولة من طرف برنامج مغرب مبادرات بجهة سوس ماسة إلى كون جمعية سوس ماسة مبادرة تعد بمثابة أول تجربة أطلقتها وكالة التنمية الاجتماعية سنة 2008 بشراكة مع شبكة فرنسا مبادرة، حيث حظيت هذه التجربة باهتمام كل الفاعلين بالجهة ولقيت الدعم والمساندة من كافة الشركاء ولهذا السبب تعتبر الوكالة هذه التجربة بمثابة تجربة رائدة على الصعيد الوطني ومن البديهي أن تهيمن على أغلب المشاريع الممولة، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعزى هذا التباين إلى كون أن بعض الجمعيات التي تشرف على البرنامج حديثة التأسيس كما هو الشأن بالنسبة لجمعية واد نون مبادرة.

رابعا : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

يتضح لنا من خلال نتائج الدراسة هيمنة نسبة الذكور على عينة البحث، بحيث تمثل فئة الذكور ما مجموعه حوالي 50 شاب من حاملي المشاريع بنسبة 70,4%، فحين تمثل فئة الإناث ما مجموعه 21 شابة من حاملي المشاريع ب 29,6%.

1. مساهمة برنامج مغرب مبادرات في تعزيز القدرات المقاولاتية للشباب حاملي أفكار المشاريع

سنحاول من خلال هذا المحور التعرف على أهم القدرات المقاولاتية التي تعززت لدى الشباب حاملي المشاريع بمجرد إستفادتهم من خدمات نغرب مبادرات.

أ. الخدمات التي تنقص الشباب حاملي المشاريع قبل البدء في مشاريعهم المقاولاتية

تؤكد الأرقام الواردة في المبيان أسفله، أن أغلب الشباب حاملي المشاريع قبل استفادتهم من خدمات برنامج مغرب مبادرات، كانوا في حاجة ماسة إلى خدمة الدعم المالي بحوالي 47% ويمكن

ISSN: 2820-6991

تفسير هذا بكون الشباب يجدون صعوبة في الولوج إلى مصادر التمويل التقليدية (الأبناك) نظرا لكونها تفرض شروط تعجيزية على حاملي المشاريع (الضمانات) بالإضافة إلى كون الشباب حاملي المشاريع يعتقدون أن نجاح مشاريعهم يقتضي الحصول على الدعم المالي أكثر من باقي الخدمات (المواكبة، الاحتضان، والتكوين) فحين أن 33% من الشباب حاملي المشاريع، يؤكدون على أنه قبل إنطلاق مشاريعهم كانت تنقصهم خدمة المواكبة، فحين أن 11% من العينة المدروسة يؤكدون على أن الخدمة التي تنقصهم قبل استفادتهم من خدمات البرنامج هي خدمة التكوين، فحين أن خدمة الاحتضان لا تمثل سوى 9% من العينة المدروسة.

المبيان رقم 1 : الخدمات التي تنقص حاملي المشاريع قبل اطلاق مشاريعهم

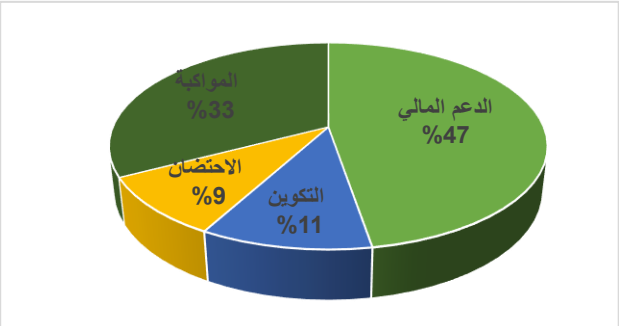

ب. الدوافع التي دفعت الشباب حاملي المشاريع يفكرون في خلق مشاريعهم الذاتية

تبقى من بين العوامل التي تدفع الشباب حاملي المشاريع للتفكير في خلق مشاريعهم الذاتية حسب ما يبينه المبيان أسفله بالدرجة الأولى هي عامل الإعتماد على الذات (الإستقلالية)، يليه عامل الرغبة في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة بالدرجة الثانية، متبوعا في الدرجة الثالثة بعاملي الرغبة في الإنجاز وتحمل المسؤولية بدرجة متساوية، يليهم عامل الثقة في النفس في الدرجة الرابعة، ثم دافع وسيلة لتحقيق النجاح في الدرجة الخامسة، وبعده دافع الفرصة التمويلية في الدرجة السادسة، وفي الختام عامل الفقر يبقى بمثابة أقل وأضعف دافع يحث الشباب على الإنخراط في المشاريع الذاتية.

المبيان رقم 2 : العوامل التي تدفع الشباب حاملي المشاريع يفكرون في الانخراط الأنشطة المقاولاتية

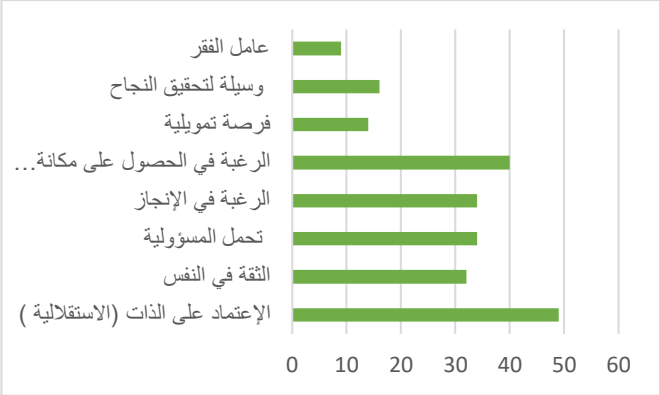

ت. الخدمات التي استفاد منها الشباب حاملي المشاريع

يتضح لنا أن اغلب الشباب حاملي أفكار المشاريع الذين إستفادوا من خدمات برنامج مغرب مبادرات قدم لهم البرنامج يد العون والمساعدة خلال مرحلتين حاسمتين في حياة مشاريعهم الذاتية، حيث بلغت نسبة حاملي المشاريع الذين ساعدهم البرنامج على بلورة فكرة

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

المشروع حوالي 35 شاب وشابة بنسبة 49%، أما الشباب الذين قدم لهم البرنامج يد العون خلال مرحلة تطوير المشروع فقد بلغ حوالي 36 شاب وشابة بنسبة 51 %.

المبيان رقم 3 : الخدمة المقدمة لحاملي المشاريع

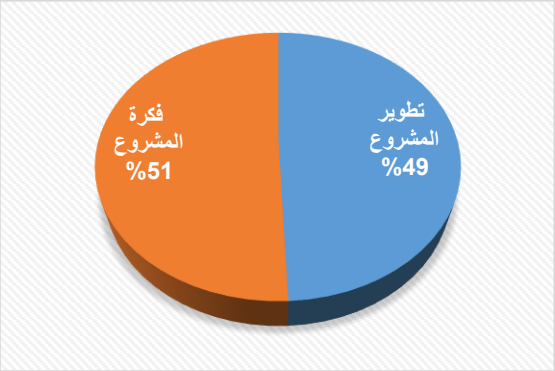

المبيان رقم 4 : الخدمة المقدمة لحاملي المشاريع حسب النوع

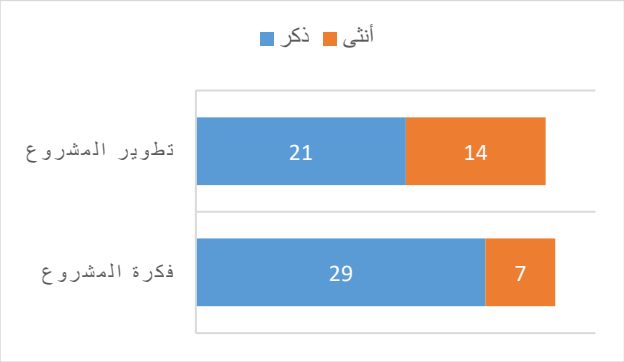

أما بخصوص توزيع هذه الخدمة حسب النوع، فيتضح لنا حسب الرسم البياني أن الإناث ساعدهم البرنامج أكثر خلال مرحلة تطوير المشروع بما مجموعه 14 شابة من أصل 21 شابة، أما خلال مرحلة بلورة فكرة المشروع فيتضح أن حوالي 7 شابة ساعدها البرنامج في مقابل 29 من الذكور. ويمكن أن نستنتج أن الإناث يلجؤون إلى خدمة برنامج مغرب مبادرات خلال مرحلة تطوير المشروع أكثر من مرحلة بلورة المشروع، أما الذكور فيقبلون على خدمة برنامج مغرب مبادرات خلال مرحلة بلورة فكرة المشروع أكثر من الإناث، ويمكن تفسير هذا بكون الذكور من حاملي المشاريع، غالبا ما تكون لديهم عدة أفكار مشاريع يطمحون إلى تجربها على أرض الواقع ولا يودون الخوض في المغامرة المقاولاتية إلى بعد إستشارة خبراء البرنامج أو بعد نضج الفكرة أكثر، أما بالنسبة للإناث حاملي المشاريع فأغلبهم يقبلون على تجريب فكرة مشروعهم وفق إمكانيتهم الذاتية أو بمساعدة محيطهم الأسري لهذا نجد أن أغلب الإناث المستفيدات من خدمة البرنامج فيودون أن يساعدهم البرنامج في مرحلة تطوير مشاريعهم الذاتية وذلك بالإستفادة من إستشارة مع خبراء البرنامج.

ث. الشكل القانوني المفضل لدى الشباب حاملي المشاريع

يتضح لنا من خلال تحليلنا للمعطيات الواردة أعلاه، أن 86% من الشباب حاملي المشاريع المستفيدين من خدمات برنامج مغرب مبادرات يفضلون اللجوء إلى الصيغة القانونية الأكثر مرونة، الأ وهي صيغة المقاول الذاتي بما مجموعه (61 شاب وشابة)، وتتوزع الصيغ القانوني الأخرى التي إختارها الشباب حاملي المشاريع (الشركة ذات المسؤولية المحدودة، مقاولة فردية، شركة التضامن، شخصية ذاتية) بشكل متفاوت بحوالي 14% (10 شاب وشابة).

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ ديسمبر 2022

ISSN: 2820-6991

المبيان رقم 5 : الشكل القانوني للمقاولة المفضل لدى العينة حسب المستوى التعليمي

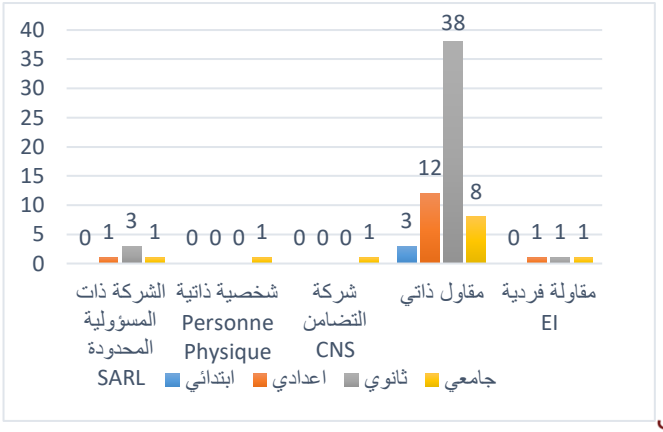

المبيان رقم 6 : الشكل القانوني للمقاولة المفضل لدى العينة حسب الجنس

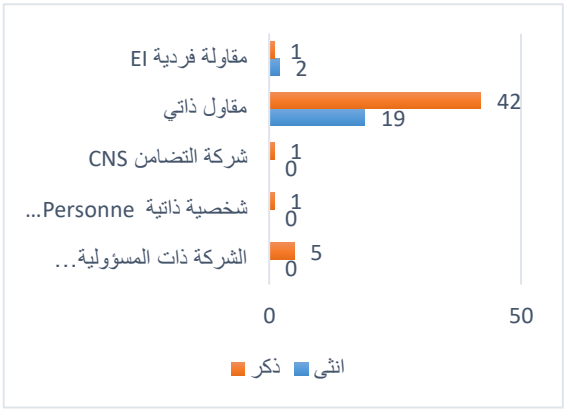

يمكن أن نقر بأن صيغة المقاول الذاتي تبقى الأكثر حضورا وتمثيلية لدى كافة المستويات التعليمية الممثلة لعينة البحث (جامعي، ثانوي، إعدادي، إبتدائي...) ويمكن تفسير هذا، بسهولة مسطرة إعتماد هذا النظام لما يمتاز به من مرونة. كما يمكن تفسير هيمنة نظام المقاول الذاتي على باقي الأشكال والصيغ القانونية للمقاولة، نظرا لما يتمتع بها نظام المقاول الذاتي[4] من إمتيازات لعل أبرزها[5] (تبسيط المسطرة الإدارية المتعلقة بالانخراط فيه، إمتيازات ضريبة، إمكانية توطين النشاط المقاولاتي بمحل السكنى، الإعفاء من التسجيل في السجل التجاري، التغطية الاجتماعية والصحية، إمكانية إصدار فواتير جراء المعاملات التجارية ....).

ج. العوامل المساعدة على اليقظة المقاولاتية بالنسبة للشباب حاملي المشاريع

يتضح لنا من خلال تحليل المعطيات الواردة أدناه، أن عوامل اليقظة المقاولاتية التي تحرك أفراد مجتمع البحث وتجعلهم يقدمون على خوض التجربة المقاولاتية فتمثل التجربة المهنية السابقة نسبة 54%، متبوعة بفكرة شخصية بحوالي 32%، ثم بإقتراح من العائلة بنسبة 14%. أما بالنسبة للإناث فتبقى الدوافع التي تحرك إختياراتهم المقاولاتية فتمثل التجربة المهنية السابقة نسبة 54%، متبوعة بفكرة شخصية بحوالي 33%، ثم بإقتراح من العائلة بنسبة 24%.

[4]للإشارة فنظام المقاول الذاتي هو صيغة مقاولاتية جديدة أحدثها ظهير شريف رقم 1.15.06 صادر في 29 من ربيع الآخر 1436 (19 فبراير 2015) بتنفيذ القانون رقم 114.13 المتعلق بنظام المقاول الذاتي بهدف الحد من البطالة وتشجيع العمل الحر مع تسهيل الإجراءات الإدارية وهكذا، يمكن اعتماد هذا النظام، بشكل رئيسي، من قبل عاطل عن العمل يسعى إلى ممارسة نشاط مهني لحسابه الخاص، أو بشكل تكميلي، أو طالب يخطط إلى تطوير نشاط حرفي، تجاري أو خدماتي. يسعى هذا النظام بالأساس الى تشجيع الأنشطة المهيكلة ومحاربة القطاع الغير المهيكل.

[5]انظر في هذا الصدد، كتيب النظام الجبائي للمقاول الذاتي، وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المديرية، العامة للضرائب، النسخة العربية طبعة 2021.

ISSN: 2820-6991

المبيان رقم 7: محفزات اليقظة المقاولاتية حسب الجنس

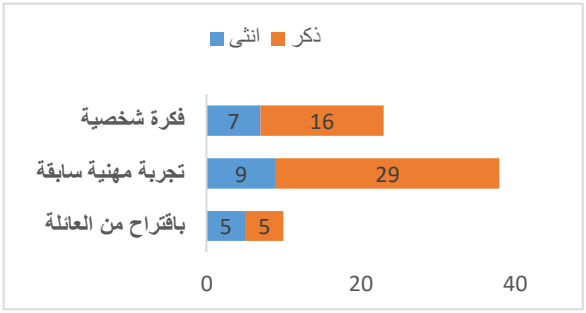

المبيان رقم 8: محفزات اليقظة المقاولاتية عند حاملي

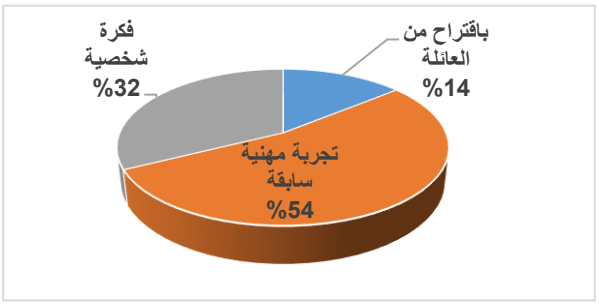

المشاريع

2. اثار و انعكاسات خدمات برنامج مغرب مبادرات على مشاريع الشباب

سنحاول خلال المحور الوقوف على إنعكاسات واثار خدمات برنامج مغرب مبادرات على مشاريع الشباب.

أ. محددات النجاح المقاولاتية بالنسبة للشباب الشباب حاملي المشاريع

يتضح لنا من خلال تحليل المعطيات الواردة أسفه، أن محددات النجاح المقاولاتي تختلف لدى العينة المدروسة، وتعرف تباينا واضحا حسب النوع الاجتماعي، حيث يقر 37% من الشباب المستجوبين أن النجاح المقاولاتي بالنسبة لهم مقرون بالتوفر على الإمكانيات المادية، فحين يعتقد 25% من الشباب أن نجاح مشاريعهم الذاتية يقتضي الإستفادة من المواكبة التقنية، أما شبكة العلاقات فتمثل نسبة 18%من محددات النجاح المقاولاتي للشباب حاملي المشاريع ، أما عامل التجربة بإعتباره محددا للنجاح المقاولاتي للشباب فلا يمثل سوى 15%، ويبقى عامل التكوين أضعف محدد للنجاح المقاولاتي بالنسبة للعينة المدروسة بنسبة 4%.

المبيان رقم 9 : محددات النجاح المقاولاتي عند حاملي المشاريع

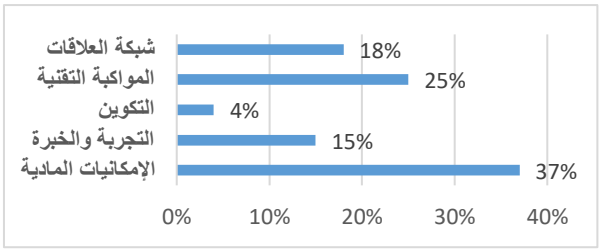

المبيان رقم 10 : محددات النجاح المقاولاتي حسب النوع

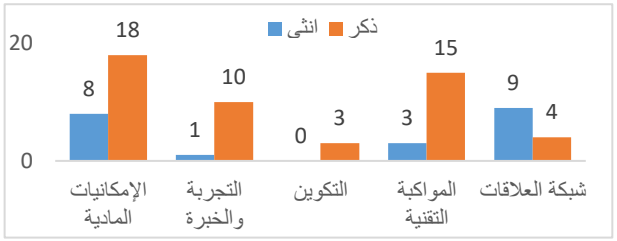

ب. القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع

حسب المعطيات الواردة في الرسم البياني أسفله، يؤكد أغلب المبحوثين أن خدمات برنامج مغرب مبادرات، عملت على تقوية وتعزيز القدرات المالية للشباب حاملي المشاريع بنسبة 32%، فحين عمل برنامج مغرب مبادرات على تقوية وتعزيز القدرات التواصلية للشباب حاملي المشاريع بنسبة 21%، فحين يؤكد 19% من الشباب المستفيدين من خدمات برنامج مغرب مبادرات أن قدراتهم التدبيرية تعززت، بينما يؤكد

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ جنبر 2022

ISSN: 2820-6991

17% من العينة المدروسة أن قدراتهم التسويقية تعززت بمجرد الإستفادة من خدمات البرنامج، فحين يؤكد 11% من الشباب حاملي المشاريع المستفيدين من خدمات البرنامج أن قدراتهم التفاوضية تقوت وتعززت.

المبيان رقم 11 : تأثير خدمات برنامج مغرب مبادرات على القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع

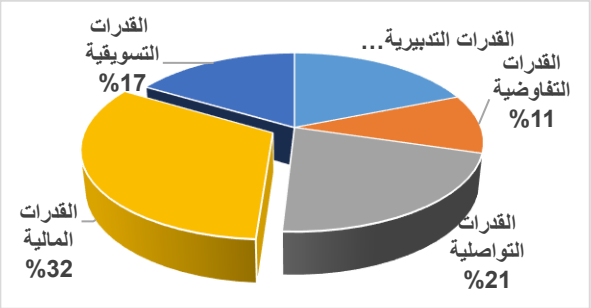

ت. آثار خدمات برنامج مغرب مبادرات على مشاريع الشباب

يؤكد أغلب المبحوثين، أثناء تقييمهم لآثار خدمات برنامج مغرب مبادرات على مشاريعهم الذاتية، كما يبين ذلك الرسميين البيانيين أعلاه، أن نسبة 45% من الشباب حاملي المشاريع تعتبر أن آثار خدمات برنامج مغرب مبادرات على مشاريعهم كانت جيدة، فحين أن نسبة نسبة 41% من الشباب حاملي المشاريع تعتبرها متوسطة، فحين أن نسبة 14% تعتبر آثارها ضعيفة.

المبيان رقم 12: تأثير البرنامج على المشاريع المقاولاتية حسب النوع

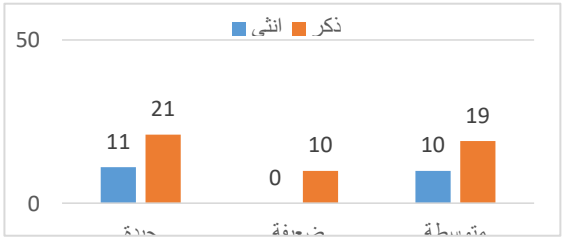

المبيان رقم 13: تأثير البرنامج على المشاريع المقاولاتية

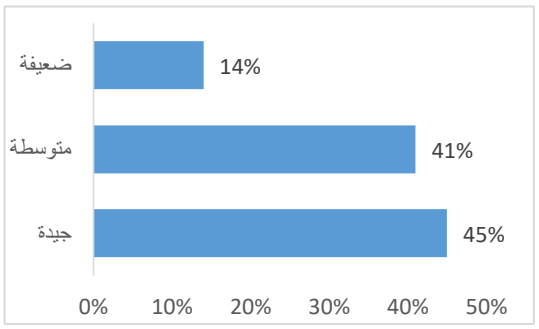

ث. طبيعة المشاكل التي واجهها حاملي المشاريع عند انطلاق مشاريعهم

يؤكد الرسم البياني أدناه، أن أغلب الشباب حاملي المشاريع واجهاتهم صعوبات ومشاكل حين مرحلة إنطلاق مشاريعهم الذاتية، وتنقسم هذه المشاكل والصعوبات التي واجهت الشباب حاملي المشاريع، إلى مشاكل مادية بنسبة 54%، أما المشاكل التسويقية فتمثل 27%، أما المشاكل الإدارية والمشاكل التدبيرية فتمثل نسبة 6%، فحين تمثل المشاكل التقنية نسبة 5%، وأما المشاكل الشخصية والنفسية ك (الثقة بالنفس والخوف من الفشل....) فلا تمثل سوى نسبة 2%، من مجموع الصعوبات والمشاكل التي تواجه الشباب حاملي المشاريع.

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ جنبر 2022

ISSN: 2820-6991

المبيان رقم 14 : المشاكل التي صادفت حاملي المشاريع عند انطلاق مشاريعهم

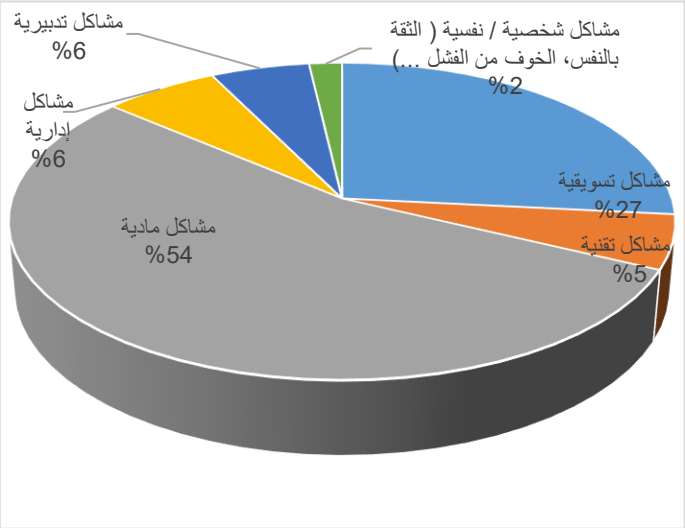

غير أن هذه المشاكل والصعوبات التي صادفت الشباب حاملي المشاريع واجهها برنامج مغرب مبادرات، من خلال تقديم حلول لفائدة الشباب حاملي المشاريع المستفيدين من خدمات برنامج مغرب مبادرة، بحيث يستفيد الشباب حاملي المشاريع من مواكبة عن قرب من طرف خبير مواكب متطوع (مقاول / رب مقاولة أو مستخدم في مقاولة أو إطار بنكي ...) يعمل على مواكبته في أهم الخطوات التنفيذية التي يقبل عليها. ويتم ذلك في إطار برنامج عمل محكم، الهدف من هو تقليص فرص الفشل بالنسبة للمقاول الشاب وضمان إستدامة طويلة لمشروعه.

ج. انعكس خدمات برنامج مغرب مبادرات على تطور مشاريع الشباب

تؤكد المعطيات الميدانية، أن أغلب الشباب حاملي المشاريع لم تواجههم صعوبة في تنفيذ مشاريع وتطويرها بعد استفادتهم من خدمات برنامج مغرب مبادرة حيث بلغت نسبة 72%، وهذا راجع بالأساس إلى المواكبة البعدية التي ينهجها البرنامج والتي تكون بصفة منتظمة، كي يتمكن الشباب من تجاوز عقبة الإخفاق والفشل التي تصيب المقاولات أثناء مرحلة إطلاق مشاريعهم. فحين تبقى نسبة اللذين واجهتهم صعوبة أثناء تنفيذ مشاريع 28%، وارتبطت هذه الصعوبات في الغالب الاعم بجائحة كورونا وضعف التسويق ....،أما بخصوص النوع الاجتماعي فأغلب الشابات من حاملات المشاريع لم تعترضهن صعوبات ومشاكل في تنفيذ وتطوير مشاريعهن الذاتية بعد استفادتهن من خدمات برنامج مغرب مبادرات حيث أكدت شابتين فقط من أصل عشرون شابة من حاملي المشاريع أنهن صادفن صعوبات أثناء تنفيذ وتطوير مشاريعهن بنسبة 10% فقط من المستفيدات من خدمات البرنامج هن من اعترضتهن صعوبات في تطوير مشاريعهن الذاتية، وأغلب هاته الصعوبات مرتبطة بجائحة كورونا أي جراء ظروف قاهرة خيمة على النظام العالمي ككل .

ويتعزز لنا هذا المعطى من خلال الرسم البياني أسفله، حيث يقر أغلب الشباب حاملي المشاريع أن خدمات مغرب مبادرات (الإستقبال، التوجيه، التكوين، المواكبة البعدية والقبلية، والدعم المالي) إنعكست بشكل إيجابي على مشاريعهم الذاتية.

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر / جنبر 2022

ISSN: 2820-6991

المبيان رقم 15 : انعكس برنامج مغرب مبادرات على تطوير المشاريع المقاولاتية للشباب

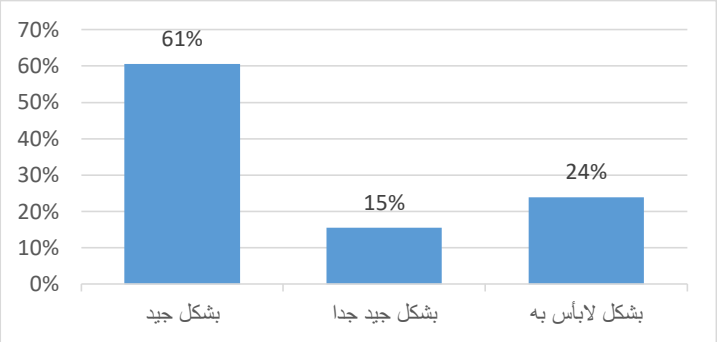

يتضح لنا إذن من خلال تحليل هاته المعطيات، أن المستجوبين وخصوصا النساء أن برنامج مغرب مبادرات إنعكس بصورة إيجابية على مشاريعهن الذاتية. ويتضح لنا هذا بالملموس من خلال المواكبة البعدية والتتبع الدوري الناجع، والذي سيمكن لامحالة حاملي المشاريع من ضمان إستدامة طويلة نسبية لمشاريعهم الذاتية. ويسهر على القيام بهذه المهمة خبراء ذوي كفاءة في مجال تسيير المقاولات بالإضافة إلى شبكة من المتطوعين والمتطوعات والتي تضم (أرباب مقاولات، أطر مسيرون، متقاعدون...)، يعملون على مواكبة الشباب حاملي المشاريع عن قرب.

خاتمة

لقد حقق برنامج مغرب مبادرات أرقام مهمة من حيث الأداء كما تبين ذلك المؤشرات السالفة الذكر بالرغم من أن الإمكانيات المادية المحدودة التي رصدت لهذا البرنامج مقارنة مع برامج حكومية رصدت لها الإمكانيات المادية الهائلة ونذكر هنا على سبيل المثال للحصر برنامج مقاولاتي، وبالرغم من ذلك في خدمات البرنامج انعكست بشكل إيجابي على القدرات المقاولاتية للشباب حاملي المشاريع المستفيدين منه ، و يمكن تفسير هذا النجاح، بكون البرنامج يستمد روحه من فلسفة قرض الشرف le prêt d'honneur في تدبير العلاقة بين حاملي المشاريع المستفيدين والخدمات التي يقدمها برنامج مغرب مبادرات، فهذه العلاقة قائمة بالأساس على منطق الشرف كما يبرهن على ذلك فليب ديريبارن في مؤلفه الشهير " منطق الشرف " (D'IRIBARNEP,1989) وليس على منطق الإستغلال البراغماتي المتجلي في الفائدة الكبيرة للقروض التقليدية. وبمقتضى هذا المنطق، ينخرط حامل المشروع في علاقة ثقة وبفضلها يحصل على القرض على عكس العلاقة التجارية التي تخلو فيها الثقة وتحل محلها الضمانة ونيل الفائدة. إن فلسفة قروض الشرف ونجاحها الكبير في فرنسا إنما يرجعان إلى فكرتي الغيرية (Altruisme) والهبة (Don) اللتين أرقت بال علماء الاقتصاد الكلاسيكيين، ونالت إهتمام العالم الأنثروبولوجي الفرنسي مارسيل موس(Marcel Mauss): إذ باستحضارنا لقانون رمزية الهبة، ومقابل الهبة (contredon) كما هو معروف في الخريطة المفاهيمية الموسية " نقصد قانون العطاء والرد والتلقي (Donner, Rendre et Recevoir)، نجد أنه بقدر ما يضحي الفاعلون في الشبكة (أي أرباب المقاولات) بتقديم وقتهم ومساندتهم لفائدة المترشحين المحظوظين، بقدر ما يتعين على هؤلاء قبول الواجبات المماثلة (التي منها ما يتأتى بالتعلم والتجربة، ومنها ما يؤدى بالتبادلية)؛ إذ يتعين

ISSN: 2820-6991

عليهم مقابلا لذلك قبول المصاحبة والرعاية، بل قبول شيء من مهمات إنتقاء وتتبع المترشحين في المستقبل. (الحياني. إ، المرجع السابق، ص 224) .

علاوة على ذلك، إن تسديده للقرض متى اقتضى الأمر ينخرط في ميثاق الشرف والتضامن القائم بين كل المنخرطين "بشرف" في الشبكة، ويخدم مساعدة الحاملين للمشاريع المقبلين مستقبليا على طلب القرض، ونيل ثقة الفاعلين في الشبكة. إننا هنا، إذا، أمام منطق يخلق الرابط الاجتماعي، ويضمن صلابة العلاقة في الزمن على عكس القروض الأخرى التي تستنفذ العلاقة لأنها قائمة على منطق البيع والشراء، كما ينطوي على شرط مفتقد في هذه القروض، ومؤسس لروح الهبة كما تؤكد على ذلك تقاليد (موس M. Mauss، وكايي Alain Caillé، وغودبو Jacques Godbout،وغيرهم) في علم الاجتماع الاقتصادي: شرط احترام الحكم الذاتي والاستقلالية والحرية للفاعلين. إن المقاول في سياق خلق المقاولة والحصول على قرض الشرف يعد في الغالب مؤهلا ليبقى فاعلا حرا يمتلك دوما إمكانية القبول أو الرفض[6]. إن هذه الروح حاضرة في الشبكة الفرنسية France intiativeالتي قدمت الدعم التقني لوكالة التنمية الاجتماعية من أجل تنزيل برنامج مغرب مبادرات والذي يستلهم روحه كذلك من نفس الفلسفة، ويعززها كلام الرئيس السابق للشبكة والباحث السوسيولوجي جون بير وورمز Jean-Pierre Worms بقوله : " إن منطق الشرف في قلب العلاقة المنتجة، مع القرض التقليدي، نتم وننهي المعاملة التجارية بتقديم القرض، لكن مع الشرف لا ننهي العملية أبدا". " إن القرض يستنفذ العلاقة بينما الشرف يستهلها (ويديمها). ومن هنا فرضية ارتباط جزء من الفعالية الاقتصادية للشبكة على نحو واسع بجودة العلاقات الاجتماعية المنتجة ". (BENOIT. G, 2010, p 7)

[6]أنظر أعمال الباحث الفرنسي "بينوا غرانجي Benoît Granger "في بنك موارد الاقتصاد الاجتماعي والتضامني على الموقع الآتي http://www.socioeco.org :، وخصوصا مقاله المعنون ب :
Benoît Granger, financer l'innovation sur l'honneur des innovateurs ,Février 2010, P.5-7

ISSN: 2820-6991

لائحة المراجع والمصادر

ابريمو رشيد،2021، التجربة المقاولاتية بالجامعة المغربية بين الخطاب والممارسة، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية – باحثون عدد 15.

الحياني إبراهيم ، آثار الثقافة والتكوين في مسار المقاولين الشباب ومشاريعهم بجهة سوس ماسة - دراسة سوسيولوجية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض مراكش سنة 2017- 2018.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009، تنمية القدرات كتيب تمهيدي.

الإطار المرجعي لتقييم السياسات العمومية، منشورات مجلس النواب.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي،2016 "المقاولة الذاتية، رافعة للتنمية وإدماج القطاع غير المنظم "، إحالة ذاتية رقم 2016/27.

المواقع الالكتروني للمبادرة الوطنية التنمية البشرية **http://www.indh.ma**

بنك موارد الاقتصاد الاجتماعي والتضامني على الموقع الآتي : **http://www.socioeco.org**

BRUYAT Christien (1993), Création d'entreprise : contributions épistémologiques et modélisation, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université Pierre Mendes (Grenoble II), école supérieure des affaires, France.

BARONET.Jacques (1996), L'entrepreneurship un champ à la recherche d'une définition une revue sélective de la littérature sur l'entrepreneuriat, (H. Montréal, Éd.) Cahier de recherche N 96-07-01.

DANJOU. Isabelle (2003), l'entrepreneuriat un champ fertile à la recherche de son unité, revue française de gestion N 114.

D'HISRICH Robert et PETERS. Michel (1989), ENTREPRENEURSHIP : lancer, élaborer et gérer une entreprise, France, édition de nouveaux horizons.

D'IRIBARNE Philippe (1989), La logique de l'honneur, Paris, Ed. Seuil.

FAYOLLE Alain (2003), Le métier de créateur d'entreprise, Paris, les éditions d'organisation.

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ دجنبر 2022

ISSN: 2820-6991

Foucher, Roland, Normand Petersen et Abdelhadi Naji. (2003), Répertoire des définitions : notions de compétences individuelles et de compétences collectives, Non publié. Document de travail préliminaire no. 0203-04. Montréal, Chaire en gestion des compétences.

GRANGER Benoît (2010), financer l'innovation sur l'honneur des innovateurs.

IGMANE Saadeddine (2014), les entrepreneurs des petites et Moyennes entreprises (PME) au Maroc, l'esprit d'entreprise, thèse de doctorat en sciences sociales, Université Hassan II, Faculté des lettres et sciences Humaines, Ain chok Casablanca.

TOUNES Azzedine (2010), Evolution de la recherche dans le champ de l'entrepreneuriat, Revue Algérienne de Management RAM n 01.

VERSTRAET. Thierry, (2000), histoire d'entreprendre : les réalités de l'entrepreneuriat, Paris, Editions management et société.

.

مجلة الاقتصاد و المجتمع
المجلد الأول، العدد الثالث – أكتوبر/ جنبر 2022

ISSN: 2820-6991